العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals
Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

السياسة الامريكية في الخليج العربي بعد الانسحاب البريطاني ١٩٧١-١٩٩٠

م. م. وجدان عبد الستار سعيد احمد

مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ قسم التاجي والطارمية

wjdanbdalstar5@gmail.com

الملخص

يتضح أن السياسة الأمريكية تجاه دول الخليج العربي بعد الانسحاب البريطاني اتسمت بالتناقض بين الخطاب السياسي والممارسة الفعلية؛ فبينما رفعت واشنطن شعارات دعم الاستقرار الإقليمي والتعاون العربي، وظفت تلك الشعارات لتكريس نفوذها الاستراتيجي والاقتصادي في المنطقة. وقد ارتبط ذلك بعدة عوامل، من أهمها اعتماد الولايات المتحدة على نفط الخليج لتأمين مصالحها ومصالح حلفائها الغربيين، وتعزيز علاقاتها العسكرية مع الأنظمة الخليجية لضمان أمن تدفق الطاقة، إضافة إلى غياب قوى دولية منافسة مؤثرة بعد تراجع الدور البريطاني وتراجع الاتحاد السوفيتي في نهاية الثمانينيات. وهكذا، شكّلت منطقة الخليج العربي مجالًا حيويًا للنفوذ الأمريكي، تداخلت فيه الاعتبارات الاقتصادية والأمنية والجيوسياسية

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية الامريكية في الخليج العربي، مبدأ كارتر ، الأمن النفطي ، التحالفات العسكرية، عقيدة ريغان ، حلف شمال الأطلسي

Abstract

The United States has contradictory policies towards the Arab countries, and while it has highlighted the summit and the General People's Congress in the Arab countries, it has exploited this towards the Gulf countries and has been trying to apply the theory to its convictions in the region, for many reasons, including reasons related to internal relations with the foreign trade industry and its military relations with the Gulf countries, regional reasons and uncertainty due to the absence of global powers competing with the American role in the Gulf, and the European Union.**Keywords:** U.S. Strategy in the Arabian Gulf, Carter Doctrine, Oil Security, Military Alliances, Reagan Doctrine, North Atlantic Treaty Organization (NATO)

المقدمة

شهد الخليج العربي في مطلع السبعينيات تحولا استراتيجيا بالغ الأهمية، حين أعلنت بريطانيا قرارها الانسحاب من شرق السويس عام ١٩٧١ ، منهيةً بذلك حقبةً امتدت لعقود من النفوذ المباشر في المنطقة، وقد فتح هذا الانسحاب الباب أمام إعادة تشكيل ميزان القوى، لتبرز الولايات المتحدة كفاعل رئيسي يسعى لملء الفراغ الأمني والسياسي الذي خلفته القوة الاستعمارية التقليدية. جاءت السياسة الأمريكية في هذه المرحلة محملة بمزيج من الأهداف؛ فمن ناحية، سعت واشنطن إلى ضمان استمرار تدفق النفط وحماية طرق الملاحة البحرية ومن ناحية أخرى، حاولت ترسيخ حضورها العسكري والدبلوماسي بما يتلاءم مع متطلبات الحرب الباردة ومقتضيات النظام الدولي آنذاك. وتكشف دراسة السياسة الأمريكية في الخليج بعد الانسحاب البريطاني عن شبكة معقدة من التفاعلات الإقليمية والدولية، حيث تداخلت المصالح الاقتصادية مع الحسابات الأمنية، وتقاطعت الطموحات المحلية لدول الخليج مع الاستراتيجيات الكبرى للقوى العظمى. ومن خلال تحليل هذه المرحلة، يمكن إدراك كيف تشكل الإطار الذي حكم العلاقة بين الولايات المتحدة ودول الخليج لعقود لاحقة، وأثره المستمر على معادلات الأمن والطاقة في المنطقة.يتناول هذا البحث أربعة محاور رئيسة مترابطة؛ إذ يبدأ بتسليط الضوء على الأهمية الجيوسياسية للخليج العربي ومكانته الاستراتيجية في معادلات السياسة الدولية، ثم ينتقل إلى تحليل الأوضاع التي شهدتها المنطقة عقب الانسحاب البريطاني وما أفضت إليه من فراغ أمني وسياسي. ويخصص المحور الثالث لدراسة نشأة قوات الانتشار السريع، مبرزًا دورها وأهدافها كإحدى الأدوات المحورية في الاستراتيجية الأمريكية لضمان أمن الخليج. ويُختتم البحث

بتحليل معمّق للأهداف الأمريكية في المنطقة، مع التركيز على أبعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية، وبيان انعكاساتها على بنية التوازن الإقليمي.

المحور الأول الأهمية التاريخية للخليج العربي

تعد منطقة الخليج العربي من المناطق ذات الأهمية الكبيرة في السياسة الأمريكية التي ظهرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية، و لم تتغير هذه الثوابت والاهداف وانما أختلفت صيغ التعبير عنها وكيفية التعامل معها [١] وتتبع تلك الأهمية من الموقع الجغرافي المتوسط للعالم القديم في كتله أوراسيا باعتباره واسطة لنقل الحضارات بين الشعوب والواقعة على سواحله القريبة مع بلاد وادي الرافدين وكهمزة وصل بين الشرق والغرب بين أوروبا وكل من الهند والشرق الأقصى وأستراليا لتيسير النقل الاستراتيجي [٢]، كما أعتبر ممرا مائيا حوى اهم المضائق الدولية التي تتحكم بنقل النفط ، فقد أرتبط بمضيق هرمز وخليج عمان وباب المندب والبحر الأحمر وكذلك احد اذرع المحيط الهندي وهو بذلك عد ممرا حيويا له أهميته الناحية التجارية والعسكرية ، ونظرا لهذه الأهمية يعد الخليج العربي من اهم مناطق القواعد العسكرية في العالم باعتباره الشريان الرئيسي بل الوحيد للملاحة في المنطقة كما ان قربه من بؤر الصراعات الإقليمية والدولية خاصة تلك المؤثرة دوليا وإقليميا ما جعله يحظى بأهمية استثنائية في سلم الاستراتيجيات الدولية والإقليمية [٣]شهدت منطقة الخليج العربي، منذ بداية سبعينيات القرن العشرين، سلسلة من التحولات التي تركت آثارًا واضحة على مجريات الأحداث الإقليمية والدولية. فقد برزت ملامح هذا التغيير بوضوح عندما أعلنت الحكومة البريطانية عن نيتها الانسحاب من المنطقة، وهو القرار الذي شكل منعطفا مهما في تاريخها الحديث [٤] ولم يمض وقت طويل حتى تأسست دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من كانون الأول عام ١٩٧١، في خطوة عكست إرادة أبناء المنطقة في بناء كيان موحد قادر على مواجهة التحديات، وفي خضم هذه التطورات، أقدمت إيران على احتلال الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى، وأبو موسى، الأمر الذي ألقى بظلاله على العلاقات الإقليمية وأثار توترات سياسية ما زالت آثارها ممتدة حتى اليوم [٥]، وعلى الصعيد الدولي، راقبت الولايات المتحدة الأميركية المشهد عن كثب، إذ أخذت مصالحها في المنطقة، وخاصة في ما يتعلق بضمان تدفق النفط في التنامي بشكل ملحوظ، ومن هذا المنطلق، سعت واشنطن إلى كبح النفوذ السوفيتي محاولةً إقناع الدول العربية بأن الاتحاد السوفيتي قد خطط للتوسع نحو منابع النفط والمياه الدافئة. و قد قدم هذا الطرح على أنه تهديد مباشر قد يؤدي، إن تُرك دون مواجهة، إلى إسقاط الأنظمة المحافظة وصعود قوى محلية راديكالية [٦] وهكذا، تشكل مناخ سياسي مشحون بالقلق والتوتر، كان من شأنه تهديد المصالح الأميركية في الخليج العربي و إعادة رسم ملامح التوازنات في المنطقة [٧]و ترك الانسحاب البريطاني من منطقة الشرق الأوسط عام ١٩٧١ فراغًا في واحدة من أهم المناطق الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية، نظرًا لما تمتعت به هذه المنطقة من خصائص استراتيجية مميزة. لذلك، كان لزامًا على واشنطن أن تتخذ موقفًا حاسمًا إزاء هذا التطور. غير أنّ الحرب الفيتنامية [٨]، بما خلّفته من خسائر جسيمة للولايات المتحدة، ألقت بظلالها على استراتيجيتها في معالجة مسألة الفراغ الذي نتج عن الانسحاب البريطاني، فقد وجدت الولايات المتحدة نفسها، من جهة، غير راغبة في الانخراط في مأزق جديد يستنزف قدراتها، ومن جهة أخرى حريصة على منع الاتحاد السوفيتي من التمدد نحو المنطقة، وبناءً على ذلك، استقرّ الرأي الأمريكي على عدم الحلول محل بريطانيا بصورة مباشرة. وقد جاء "مبدأ نيكسون (Nixon doctrine) [٩] ليجسّد هذا التوجّه من خلال تأكيده دعم الحلفاء عبر تزويدهم بالمساعدات العسكرية، وبذلك تحققت للولايات المتحدة أهدافها في حماية مصالحها الاستراتيجية بأقل تكلفة مادية وبشرية ممكنة. كما حدّد نيكسون التزام بلاده تجاه إسرائيل بوصفها الحليف الأوثق، مؤكداً أنّ هذا الالتزام انبثق من اعتبارات أخلاقية وأيديولوجية، وأنّ الولايات المتحدة وجدت نفسها، على الأرجح، طرفاً في نزاعات مستقبلية في الشرق الأوسط [١٠] و مع حلول أوائل السبعينيات، كان الوجود الأمريكي في الخليج قد تجاوز مرحلة النفوذ الاقتصادي، ليشمل أبعادًا أمنية وعسكرية واضحة، خاصة عبر التعاون الوثيق مع إيران والسعودية، فقد كانت الولايات المتحدة ترى في إيران، بقوتها العسكرية المتنامية، والسعودية، بثقلها الديني والسياسي، ركيزتين أساسيتين لضمان استقرار المنطقة وحماية طرق النفط من أي تهديدات خارجية أو داخلية [١١] وفي المقابل، إتخذت قوى إقليمية مثل العراق موقفًا معاديًا للولايات المتحدة، متحالفة مع الاتحاد السوفيتي، وتسعى لتقويض النفوذ الأمريكي في المنطقة. هذه الثنائية الإقليمية – بين حلفاء أقوياء للولايات المتحدة وخصوم مدعومين من السوفييت – جعلت الخليج ساحة مواجهة غير مباشرة بين القوتين العظميين خلال الحرب الباردة [١٢]يتضح مما سبق إن اختراق الولايات المتحدة للخليج العربي بدأ بدوافع تبشيرية وإنسانية في القرن التاسع عشر، لكنه تطور سريعًا إلى ارتباط استراتيجي عميق مع المنطقة بفعل النفط، وبلغ ذروته مع الانسحاب البريطاني، حيث أصبحت واشنطن اللاعب الخارجي الأهم في الخليج.

ثانيا: اوضاع الخليج بعد الانسحاب البريطاني

زادت أهمية المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة من المنظور الاستراتيجي بعد الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ، فقد تشابكت مصالحها مع استراتيجيتها في السعي نحو السيطرة على العالم والهيمنة عليه ، و ارتكزت سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على تجزئة الوطن العربي، وضمان أمن إسرائيل، وإنشاء قواعد عسكرية لمواجهة المدّ الشيوعي [١٣]، كما دفعت الدول العربية إلى إبرام اتفاقيات تهدف إلى حماية منابع النفط وضمان استمرارية تدفقه. وقد ظلّت المصالح الأمريكية في المنطقة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ثابتة عبر الزمن، فيما شكّلت الكيفية التي انتهجتها واشنطن للتعامل مع تلك المصالح المتغيّر الرئيس. وفي هذا السياق، تبنّت الولايات المتحدة استراتيجيتين أساسيتين لاحتواء منطقة الشرق الأوسط هما:

- الإعلان عن نيتها إيجاد قواعد عسكرية أمريكية بصورة دائمة في المنطقة وظيفتها التدخل لحماية منابع النفط في حال تهديدها من قبل أي قوى معادية للولايات المتحدة الأمريكية.
- تعزيز قدرات الدول الحليفة للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة لاسيما إسرائيل من خلال إستراتيجيتها التي هدفت الى تقوية إسرائيل لضمان تدفق النفط الى الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها [١٤]، كما سعت الى تحقيق عدد من الأهداف منها :

١. تعزيز الأمن الإقليمي لمنطقة الخليج العربي وحماية الأنظمة السياسية لبلدانه .

٢. ضمان حرية الوصول الى الموارد والأسواق دونما عوائق والحفاظ على حرية الملاحة

٣. تدعيم أمن الحلفاء والأصدقاء الاقليميين [١٥]

عملت الاستراتيجية الامريكية وبجهد متواصل على تأمين وحماية مخزونات النفط واستمرارية تدفقه ونقله اليها والى حلفائها الغرب ، فضلا عن احتوائها للصراع العربي الإسرائيلي والمحافظة على بقاء إسرائيل قوية لا سيما دعمها سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفرض الحصار البحري على الاتحاد السوفيتي والسيطرة على كل معابر والمضائق والمنافذ الاستراتيجية، زد على ذلك دعمها للأنظمة الموالية للغرب الأمريكي والاوربي اخذت الولايات المتحدة ومن خلال دعمها العسكري للدول المطلة على الخليج العربي بتجهيزها بالأسلحة المتطورة لا سيما إيران [١٦] ، و قد تزايدت طلبات شراء الأسلحة والمعدات الحديثة الأكثر تعقيداً وتطوراً، حيث أُضيفت كل من الكويت وسلطنة عُمان إلى قائمة دول الخليج المنتجة للنفط التي أقدمت على شراء الأسلحة المتقدمة من الولايات المتحدة، إلى جانب كل من إيران والسعودية، وقد امتلكت هذه الدول الوسائل المالية الكافية لاقتناء ما تحتاج إليه من معدات عسكرية، إذ وفّرت العوائد النفطية الموارد التي مهّدت الطريق أمام عقد صفقات تسليح واسعة النطاق. وبذلك تجسدت سياسة أمريكية قائمة على مبدأ "**بيع كل ما يُطلب تقريباً**"، طالما رأت تلك الدول في الحصول عليه ضرورةً لحماية أمنها القومي [١٧]تدفقت الأسلحة الأمريكية على إيران بهدف تمكين الشاه محمد رضا بهلوي [١٨] من أداء الدور الذي طمح إليه، و الذي تمثل في القيام بوظيفة "شرطي الخليج"، وقد تحوّلت إيران نتيجة لذلك إلى أكبر مستورد للأسلحة الأمريكية، فيما أصبحت بحريتها الأقوى، بل كانت القوة البحرية الوحيدة الفاعلة في الخليج، ومع نهاية السبعينيات بدأ الدور الإيراني يتجاوز الخطوط الحمراء، الأمر الذي ألحق أضراراً مباشرة بالمصالح الأمريكية في المنطقة، ولا سيما ما تعلق منها بمسألة النفط ، وقد شهدت تلك المرحلة تحسناً في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، تُوِّج ببناء تعاون اقتصادي وعسكري متبادل، وهو ما عُدّ خروجاً عن دائرة الطاعة للولايات المتحدة [١٩] وفي عام ١٩٧٧ أصدر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر [٢٠] (Jimmy Carter) بياناً أشار فيه إلى أنّ تصاعد مبيعات الأسلحة شكّل تهديداً للسلم العالمي، مؤكداً أنّ المسؤولية الخاصة التي تحملتها بلاده، باعتبارها الدولة الأولى في تصدير السلاح، فرضت عليها اتخاذ خطوات جادّة للحد من بيع الأسلحة إلى الخارج [٢١] و عندما تسلم الرئيس الأمريكي كارتر الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧-١٩٨١) بدا واضحاً أن تغييرات جوهرية طرأت على سياسة الولايات المتحدة ازاء منطقة الخليج، وعلى الرغم من اعتماد كارتر في السنوات الأولى من حكمه على مبدا سلفه نيكسون اتجاه الشرق الأوسط الا ان تطور الأحداث في منطقة الخليج العربي والمناطق المحيطة بها أدى إلى تحول في الاستراتيجية الامريكية الخاصة بالخليج بالتخلي عن العمل بمبدأ نيكسون القائم على دعم ايران والسعودية واتباع سياسة جديدة اقدر على مواجهة التحديات والمخاطر التي افرزتها الاحداث والتطورات [٢٢]

ثالثا: نشأة قوات الانتشار السريع وأهدافها

كان من أبرز التدابير التي ارتبطت بمبدأ كارتر [٢٣] (Carter Doctrine) ما عُرف بقوات الانتشار السريع. وقد تباينت الآراء الأكاديمية حول الأصول الأولى لمفهوم هذه القوات؛ إذ أرجعه بعض الباحثين إلى خمسينيات القرن العشرين، وتحديداً إلى عام ١٩٥٧ خلال إدارة الرئيس دوايت أيزنهاور [٢٤] (Dwight Eisenhower)، حين دار جدل واسع حول جدوى سياسة "الردع الانتقامي الشامل" التي ركزت على مواجهة التهديد السوفيتي. في حين اعتبر آخرون أن هنري كيسنجر مثّل المنظّر الأساسي للفكرة، إذ دعا منذ مطلع الستينيات إلى تطوير وحدات عسكرية تمتلك

القدرة على التحرك السريع. كما ظهرت آراء أخرى ربطت نشأة هذا المفهوم بإدارة الرئيس جون كينيدي [٢٥] (John Kennedy)، لا سيما برؤية وزير دفاعه روبرت ماكنمارا [٢٦](Robert McNamara) الذي اقترح ضرورة إنشاء قوات أمريكية متحركة قادرة على التدخل الفاعل والسريع في المناطق البعيدة عن الولايات المتحدة، الا ان الكونغرس الأمريكي رفض الفكرة في حينه اعيد طرح الفكرة مرة أخرى عام ١٩٧٦ بعد تسلم الرئيس كارتر الادارة الامريكية أهمية وجود قوات التدخل السريع ، خاصة وان اهمية تشكيل قوات الانتشار السريع بالنسبة للولايات المتحدة قد زادت منذ حرب تشرين [٢٧] حين اقامت أمريكا جسرها الجوي لنقل المساعدات لحليفتها إسرائيل فحرب تشرين وما تبعها من حظر نفطي وارتفاع اسعار النفط كانت الحافز الدافع في الفكر الاستراتيجي الامريكي بضرورة تشكيل قات الانشاء السابع، لذا اقتنع الرئيس كارتر بالفكرة وأصدر في الرابع عشر من آب عام ١٩٧٧ أمراً رئاسياً دعا فيه إلى تحضير قوة ضاربة مؤلفة من عدة فرق قادرة على التدخل السريع في الشرق الأوسط خاصة في المناطق المنتجة للنفط في الخليج العربي[٢٨]و من الجدير بالذكر أنّ مقر القيادة المركزية الأمريكية يقع في قاعدة ماكديل [٢٩] بمدينة تامبا بولاية فلوريدا، وقد أنشأها الرئيس الأمريكي رونالد ريغان [٣٠] (Ronald Reagan) في كانون الثاني ١٩٨٣ بوصفها تطويرًا لقوة الانتشار السريع التي أسسها الرئيس جيمي كارتر. كما أنّ هذه القيادة تزوّدت بمعدات عسكرية متطورة تستخدمها قواتها، مما يجعل من كارتر المؤسس الفعلي للبنية التحتية للحضور العسكري الأمريكي في منطقة الخليج، [٣١] وعلى صعيد آخر، كان الأسطول الخامس مثار جدل واسع، إذ صرّح الأميرال توماس مور، الرئيس الأسبق لهيئة العمليات البحرية الأمريكية : **بأن فكرة تشكيله ستعني بالضرورة سحب سفن من الأسطولين السادس في البحر المتوسط والسابع في المحيط الهندي، وهو ما قد يفاقم من ضعفهما، لا سيما وهما في الأصل يكادان عاجزين عن القيام بالمهام الموكلة إليهما** [٣٢]وفي السياق ذاته، كان التدخل السوفيتي سببًا مباشرًا في دفع مخططي السياسة الأمريكية إلى التفكير في وضع نظرية أمن صريحة خاصة بمنطقة الخليج، فجاء مبدأ كارتر متضمّنًا شقًّا سياسيًا وآخر عسكريًا مكمّلًا له، تمثّل في إنشاء قوة الانتشار السريع. ومن ثمّ، كان القرار الأمريكي أن تتمركز هذه القوات في الداخل الأمريكي، مع جاهزيتها الدائمة للنقل جوًا وبحرًا إلى الخليج عند أي طارئ، و قد ضمّت هذه القوة ما يقارب ٣٠٠ ألف فرد توزّعوا على أربع فرق محمولة جوًا، ولواء مدرع، ومجموعة بحرية، إضافة إلى قوات من مشاة الأسطول، فضلًا عن القوة الجوية السابعة التي مثّلت أسراب القتال والقاذفات الاستراتيجية ووحدات الاستطلاع والعمليات الخاصة [٣٣]. وقد أصبح تشكيل قوة التدخل السريع وتسريع قدرتها على مساندة الجيش الأمريكي من أبرز الأفكار التي تبناها معظم القادة العسكريين الأمريكيين، والذين وجدوا دعمًا مباشرًا من الرئيس جيمي كارتر في توجهاته بهذا الصدد [٣٤]و برز في هذا السياق، مظاهر الدعم بوضوح ، اذ جرى تشكيل قيادة متحدة للقوة عام ١٩٧٩ بقيادة الجنرال بول كيلي [٣٥] من مشاة البحرية، و الذي مُنح صلاحيات استدعاء قوات وصل حجمها الأقصى إلى نحو ٢٠٠ ألف جندي من مختلف الصنوف. وقد اتخذت قاعدة ماكديل في ولاية فلوريدا مقرًا لهذه القيادة، فيما اقتصرت مهام الجنرال كيلي على التحضير والتخطيط لهذه القوات، فضلًا عن الإشراف على تدريبها وتجهيزها بما يتناسب مع طبيعة المهام المنتظرة، أما فيما يتعلق بالمهمات الأولية لهذه القيادة، فقد حددها الجنرال كيلي على النحو الآتي [٣٦]

١-ضرورة تسريع عملية التسلسل القيادي في اتخاذ القرارات المتعلقة بمنطقة المحيط الهندي، وذلك عبر توحيد القيادات الميدانية المختلفة ومنحها صلاحيات تنفيذية مباشرة، بحيث لا تخضع إلا لسلطة أوامر الرئيس الأمريكي نفسه.

٢- تحقيق وجود أمريكي دائم في المناطق التي ستعمل فيها قوة التدخل السريع أي الوجود البحري والبري في القاعدة الرئيسة وهي قاعدة دييغو غارسيا مع الاستفادة من التسهيلات في كل من مصر والصومال وكينيا وعمان وإسرائيل.

٣- تكثيف أعمال التدريب والمناورات الدولية بالتنسيق مع القوى الصديقة في المنطقة.

٤- بذل الجهود لتزويد هذه القوة باحتياجاتها في مجال النقل الجوي والبحري ورصد الأموال اللازمة لتطوير إنتاج الأسلحة الجديدة التي يتطلبها مشروع عملياتها المرتقب والعمل على بناء المخازن الاستراتيجية للذخائر وقطع الغيار اللازمة [٣٧] تضمنت قوة التدخل السريع وحدات ممتازة من القوات البحرية والجوية والمشاة البحرية وكذلك بعض وحدات الجيش الأمريكي وتشكيلات متنوعة من عناصر قتالية وعناصر دعم الخدمة القتالية و (٤) فرق من الجيش الأمريكي إضافة إلى أسراب قتالية تعبوية عديدة من القوات الجويةلأمريكية ، وقد أكد فولتي وارنر[٣٨] رئيس قيادة الاستعداد الأمريكي قائلاً : " **أن نجاح التدخل الأمريكي في يتوقف على السرعة التي يمكن فيها نشر الجنود من الولايات المتحدة إلى الخليج العربي**"[٣٩] ، إن بروز قوة النظام والتشكيل الجديد لقوات التدخل السريع جاء نتيجةً للتنافس الحاد بين فروع القوات المسلحة الأمريكية، ولا سيما بين الجيش ومشاة البحرية، في إطار السعي للهيمنة على أبرز المهام العسكرية للولايات المتحدة خلال ثمانينيات القرن العشرين. ويرى فولتي وارنر أن التدخل الناجح لتلك القوات لم يكن متوقعًا أن يتحقق قبل عام ١٩٨٥، وهو الموعد الذي كانت فيه برامج تعزيز القدرة على الحركة

الاستراتيجية، التي خططت لها واشنطن، ستجعلها قادرة على حشد قوة تعادل حجم القوة السوفيتية المكوّنة من ثمانين ألف جندي في أفغانستان [٤٠]ولغرض تهيئة هذه القوات لأداء مهامها بكفاءة، أصدرت قيادة قوات التدخل السريع أوامر بتنفيذ سلسلة من المناورات العسكرية في صحراء نيفادا الأمريكية، عُدت من بين أكثر التدريبات طموحًا، إذ بلغت كلفتها خمسة وأربعين مليون دولار، وشارك فيها أربعون ألف عنصر من مختلف صنوف القوات المسلحة الأمريكية. وإلى جانب ذلك، أجرت هذه القوات تدريبات ميدانية في مصر عُرفت بعملية النجم الساطع، فضلًا عن عملية أخرى سرية أطلق عليها اسم النمر قامت بها في سلطنة عمان [٤١] شهدت أواخر السبعينات مجموعة أحداث ساهمت في إظهار مأزق الاستراتيجية الأمريكية كما أكدت حدوث خلل في توازن القوى العالمية لغير مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية الإقليمية إلى الإطاحة بأحد ركائزها الأساسية في المنطقة العربية، وجاءت بعدها العملية العسكرية في أفغانستان كانت هذه التحولات بمثابة دافع بالنسبة لضياع القرار الأمريكي لإدخال تعديلات جديدة على الاستراتيجية الأمريكية بهدف استعادة المصداقية الأمريكية، لضمان الحفاظ على المصالح الأمريكية في وقت تتعرض فيه لهزات عنيفة[٤٢] و قد مثل سقوط الشاه محمد رضا بهلوي وقيام نظام جديد في ايران معاد للغرب خسارة كبيرة بالنسبة الولايات المتحدة، نظراً لما تمتعت به من تسهيلات عسكرية واستخباراتية ضد الاتحاد السوفيتي، ونظراً لما مثلته ايران من حاجز جغرافي ضد الخطر الشيوعي على امن الخليج العربي، و لذلك، بدأت الادارة الامريكية الجديدة في البحث عن افضل وانجح الخيارات لمواجهة هذه المشكلة منها استمرار في سياستها الحالية في الخليج العربي مع بناء علاقة متطورة مع المملكة العربية السعودية بمعنى نقل مركز الثقل في الخليج من طهران الى الرياض [٤٣] ، و قد عنى ذلك عسكريا نقل العلاقة من مستوى المساعدة غير المباشر الى مستوى الوجود العسكري في الجديد الاراضي السعودية ، و تقوية الوجود البحري الامريكي واستعمال الموانئ السعودية ، فقد اعطت المجابهة الأمريكية–الإيرانية لكارتر الحجة التي ارادها لتوسيع الوجود العسكري في الشرق الأوسط والمحيط الهندي فبعد أيام من احتجاز الرهائن عام ١٩٧٩ ، أرسلت الولايات المتحدة اسطول امريكي احتوى على عدة حاملات طائرات فضلا عن ٣٠ سفينة أخرى الى الخليج [٤٤] وفي الوقت الذي بحثت فيه الادارة الامريكية عن بديل لنظام الشاه محمد رضا بهلوي ، شهدت منطقة الشرق الاوسط تطوراً خطيرا اثر بشكل كبير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تمثل بالتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان عام ١٩٧٩ ، فقد نظر الاستراتيجيون الأمريكيون إلى هذا التدخل على انه برهان ساطع على حقيقة الاطماع السوفيتية في الخليج وتهديداً للمصالح الأمريكية ، وقد أدى التدخل إلى بروز نظرية الدومينو (Domino's Theory) [٤٥] الى الوجود من جديد في الثمانينات من القرن العشرين أصبحت السياسة الامريكية تقوم على تأييد السلام والاستقرار في المنطقة والوقوف بوجه أي اعتداء على اقطار الخليج العربي كما انها تؤكد التزامها بالدفاع عن اصدقائها في المنطقة وقد اوضحت بأنها ستتدخل في حالة تهديد الملاحة في مضيق هرمز [٤٦]أعتمد مدى نجاح وفاعلية قوة التدخل السريع على عدة أمور من بينها ضمان وجود قوات عسكرية جديدة في المنطقة، و لذلك، سارعت الولايات المتحدة إلى تأكيد فاعلية القوة للإستفادة منها مستقبلا عن طريق عقد ثلاث اتفاقيات نصت على استخدام بعض المرافق المحلية من قبل القوات الامريكية في حالات الطوارئ وكانت من أهمها مع سلطنة عمان في ٤ حزيران عام ١٩٨٠ لقربها من مضيق هرمز لاستخدام قواعد جوية كقاعدة مصيره وقاعدة صلالة الجوية وقاعدة مسقط الجوية والبحرية وقاعدة تمرين الجوية وقاعدة سيب الجوية والبحرية (Seeb Air Force) [٤٧] ومع أن تلك الاتفاقيات لم تعلن ولكنها يمكن أن تتضمن ما يأتي :-

١-أن تتمتع الولايات المتحدة بتأمين حصول وقت قياسي ووضع قياسي لإعادة تنظيم القوات.

٢-عدم وجود أية التزامات أمنية أمريكية تجاه البلد المضيف.

٣-منح الولايات المتحدة حقوق استعمال مناسبة.

٤-احتفاظ الحكومة المضيفة بحقوق سيادتها على التسهيلات .

٥-أن تدفع الولايات المتحدة الثمن مقابل الخدمات [٤٨]

في المقابل حصلت سلطنة عمان على ١٠٠ مليون دولار ومع ذلك تفرض الاتفاقية قيودا صارمة على الولايات المتحدة في أواخر عام ١٩٨١ على سبيل المثال خلال تمرين لقوات الدفاع الرواندية اطلق عليه عملية النجم الساطع وضع العمانيون قيودا شديدة على وحدات قوات الدفاع الرواندية المنتشرة هناك وسمح لقوة انزال مشاة البحرية الامريكية "باختراق أربعة اميال فقط على ساحل بحر العرب والبقاء الأراضي العمانية لمدة ٣٠ ساعة فقط [٤٩]

رابعا: الأهداف الامريكية في الخليج العربي

أحتل الخليج العربي موقعًا متقدمًا في أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، إذ تبلورت رؤى واشنطن تجاه المنطقة على أساس توازن دقيق بين الضرورات الاستراتيجية والاعتبارات الاقتصادية. كان الهدف الأعمق للولايات المتحدة يتمثل في ضمان استقرار الخليج، بما يكفل استمرار تدفق النفط إلى الأسواق العالمية دون انقطاع أو تهديد [٥٠] ، وهو ما ارتبط مباشرة بأمنها القومي وأمن حلفائها في أوروبا واليابان. و تفرعت عن هذا الهدف الأساسي جملة من الأهداف الفرعية التي شكلت إطار التحرك الأمريكي. أولها احتواء التوسع السوفيتي ومنع موسكو من الحصول على موطئ قدم في الخليج، سواء عبر تحالفات مباشرة أو من خلال دعم حركات سياسية معارضة للأنظمة الحليفة لواشنطن. وقد رأت الإدارة الأمريكية أن وجود الاتحاد السوفيتي في هذه المنطقة الغنية بالطاقة يمثل خطرًا استراتيجيًا قد يخلّ بموازين القوى العالمية [٥١]علاوة على ذلك، شجعت الولايات المتحدة الأمريكية إعادة تدوير الفوائض المالية النفطية في النظام الاقتصادي العالمي، ولا سيما في الاقتصاد الأمريكي. فارتفاع أسعار النفط بعد عام ١٩٧٣ أدى إلى تراكم هائل للعوائد المالية لدى دول الخليج، ورأت واشنطن أن استثمار هذه الأموال في الأسواق العالمية – عبر شراء السندات الأمريكية، وتمويل المشروعات الكبرى، وعقد صفقات أسلحة ضخمة – سيساهم في تعزيز الاقتصاد الغربي ويدعم المصالح الأمريكية المباشرة [٥٢] و لم تكن هذه الأهداف مجرد شعارات دبلوماسية، بل نُفذت عبر أدوات عملية: فالشركات النفطية والتجارية مثلت الذراع الاقتصادية، والوجود العسكري في البحرين والمحيط الهندي شكل الضمانة الأمنية، والعلاقات الدبلوماسية رفيعة المستوى مع القادة الخليجيين وفرت الغطاء السياسي. وبذلك، اندمجت المصالح الأمريكية في نسيج الحياة السياسية والاقتصادية للمنطقة، بحيث أصبح من الصعب تصور معادلة الخليج من دون الدور الأمريكي [٥٣]وقد واجهت هذه السياسة تحديات متكررة، منها النزاعات الإقليمية التي سبقت الإشارة إليها، وتصاعد الحركات السياسية المعارضة المتأثرة بالمد القومي أو الاشتراكي، وتنامي الحساسية لدى بعض الحكومات الخليجية من الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة. لكن واشنطن تعاملت مع هذه التحديات بمرونة، محافظة على قدرتها على التأثير وصياغة الأحداث بما يخدم أهدافها العليا [٥٤] كان من ضمن الأهداف الامريكية المتعلقة بأنشاء قوة التدخل السريع هي تحقيق الهيمنة الامريكية على المنطقة و تحقيق السلطة الجيوسياسية و ايجاد توازن عسكري للمحافظة على الأوضاع الخليجية وخوفا من الإساءة الى الجهود الامريكية المبذولة لاحتواء النفوذ السوفيتي . وتعزيز موقفها تجاه دول المنطقة في الحفاظ على الاستقرار والامن وكذلك حماية إسرائيل ومستقبلها السياسي [٥٥] و قد قررت إن الإدارة الأمريكية إدخال قوة التدخل السريع ضمن حلف شمال الأطلسي من أجل تطوير الحلف وقد صممت أدارة الرئيس رونالد ريغان ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر خلال زيارتها للولايات المتحدة في بداية عام ١٩٨٣ على إشراك بريطانيا في هذه القوة وجعلها قوة متعددة الجنسيات لحماية المصالح المشتركة لدول حلف شمال الأطلسي في منطقة الخليج العربي وفي المحيط الهندي .وفي عام ١٩٨٧ بدأت إدارة الرئيس الأمريكي ريغان تتبنى سياسية التدخل الفاعل او ما يسمى بحرب الناقلات من خلال القيام بأعمال عسكرية قوية رادعة ضد ايران تمثلت بضرب وتدمير بعض السفن الحربية والقوارب وناقلات النفط الإيرانية وهو تطور جديد في عمل تلك القوات في المنطقة لكنه ربما أسهم – فضلا عن أسباب أخرى – إلى الإسراع بوقف الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨ [٥٦]وقد ترافق مع صدور مبدأ كارتر عدة خيارات لتدعيم الاستراتيجية الامريكية في المنطقة تمثلت في :

١–كان إنشاء قوات التدخل السريع نواة القوات الامريكية التي انزلت في الجزيرة العربية بعيد ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

٢–دعم القوات العسكرية للدول الحليفة في المنطقة بما فيها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومصر.

٣–الحصول على قواعد عسكرية في المنطقة أو في المناطق العربية المتاخمة لها ,وقد نجحت الحكومة الامريكية في الحصول على قواعد في بربرة ومقديشو في الصومال ,وعلى قواعد وتسهيلات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي .

٤–تشجيع باكستان للقيام بدور ايران السابق "كشرطي الخليج".

٥–الاعتماد على قوة اسرائيل العسكرية ، وصولا الى مبدأ ريغان الذي أعلن التزامه بالدفاع عن حلفاء اميركا في الخليج [٥٧]

يتضح مما سبق أن السياسة الأمريكية في الخليج ارتكزت على مزيج من الأبعاد الاقتصادية والأمنية والسياسية، حيث سعت واشنطن لضمان تدفق النفط وإعادة تدوير فوائضه، مع إنشاء قوة التدخل السريع وتعزيز تحالفاتها العسكرية. كما أن إدخال هذه القوة في إطار حلف الناتو عكس هدفها في تحقيق هيمنة جيوسياسية، الأمر الذي مكّنها من ترسيخ نفوذها رغم التحديات الإقليمية والاعتراضات المحلية.

الخاتمة

١. أظهرت دراسة السياسة الأمريكية في الخليج العربي منذ الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١ أن المنطقة تحولت من ساحة نفوذ بريطانية إلى مجال نفوذ أمريكي مباشر، مع إعادة صياغة الاستراتيجية الأمريكية لتتلاءم مع المتغيرات الإقليمية والعالمية في ظل الحرب الباردة.

٢. ثبت أن النفط لم يكن مجرد مورد اقتصادي، بل مكوّنًا استراتيجيًا شكل جوهر العلاقة بين الولايات المتحدة والخليج، بحيث ارتبط أمن الطاقة بالأمن القومي الأمريكي، وأصبح التحكم في تدفقه محورًا رئيسيًا لكل السياسات الأمريكية في المنطقة.

٣. بيّنت الأحداث أن الولايات المتحدة سعت لملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه الانسحاب البريطاني دون الانخراط المباشر بأسلوب استعماري، بل عبر شبكة من التحالفات العسكرية والاقتصادية والسياسية مع القوى الإقليمية الصاعدة، وخاصة إيران والسعودية.

٤. مثّل مبدأ نيكسون ثم مبدأ كارتر تطورين متتاليين في الفكر الاستراتيجي الأمريكي تجاه الخليج، حيث انتقلت السياسة من الاعتماد على الحلفاء المحليين (ركيزتي الأمن) إلى إنشاء قوة تدخل سريع قادرة على الحضور العسكري المباشر عند الحاجة.

٥. عكست نشأة قوات الانتشار السريع تحوّل التفكير العسكري الأمريكي نحو تعزيز القدرة على التحرك السريع في المناطق البعيدة، مع توفير بنية تحتية من القواعد والتسهيلات اللوجستية لضمان التدخل الفوري في حال تعرض منابع النفط أو طرق الملاحة للخطر.

٦. أكدت الدراسة أن الأبعاد العسكرية والاقتصادية للسياسة الأمريكية كانت متداخلة، إذ لعبت شركات النفط الكبرى دورًا موازيًا للقوة العسكرية في ترسيخ النفوذ الأمريكي وضمان استمرار اندماج دول الخليج في النظام الاقتصادي العالمي.

٧. أوضحت الوقائع أن الولايات المتحدة تعاملت بمرونة تكتيكية مع التحديات، سواء تمثلت في النزاعات الإقليمية، أو صعود الحركات السياسية المعارضة، أو تغير موازين القوى المحلية، بحيث حافظت على موقعها المهيمن دون خسائر استراتيجية كبيرة.

٨. كشفت السياسة الأمريكية في الخليج عن بعد مزدوج: علني تمثل في حماية الاستقرار وضمان تدفق النفط، وخفي في تحقيق الهيمنة الجيوسياسية ومنع أي قوة منافسة، وخاصة الاتحاد السوفيتي، من الاقتراب من المنطقة.

٩. شكلت العلاقة مع إسرائيل عنصرًا ثابتًا في الاستراتيجية الأمريكية، بحيث ارتبط ضمان أمنها الإقليمي بأمن إمدادات النفط، وأصبح دعمها جزءًا من معادلة الاستقرار التي تراها واشنطن ضرورية في الشرق الأوسط.

١٠. اوضحت التجربة الأمريكية في الخليج خلال الفترة المدروسة أن المنطقة ستظل مسرحًا لصراعات النفوذ الدولي طالما بقيت حيوية في الاقتصاد العالمي، وأن أدوات الهيمنة – من قواعد عسكرية، وتحالفات سياسية، وشبكات اقتصادية – ستبقى الركائز الأساسية لأي استراتيجية أمريكية مستقبلية في الخليج.

الهوامش

١. حشوف ياسين ، عامل التهديدات الأمنية : الأثر الاستراتيجي في الخليج العربي (دراسة في أسباب نشوء واستمرارية مجلس التعاون الخليجي) ، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، العدد ١٥ ، الجزائر ، حزيران ٢٠١٦

٢. بن مداني خديجة و بوقرة هاجر ، مصالح وسياسات امريكا في الخليج العربي ١٩٧١-١٩٩١ ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٧ ، ص ١١ .

٣. مؤيد حمزة عباس ، الإستراتيجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط بعد ١١ أيلول ٢٠٠١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠ .

4. National Security Council. “NSC Review Group: The Persian Gulf.” March 1970. In FRUS, 1969–1976, Vol. E-4, Documents on Iran and the Persian Gulf. Washington, DC: GPO, 2006.p.112

5. Acharya, Amitav. U.S. Military Strategy in the Gulf: Origins and Evolution under the Carter and Reagan Administrations. New York: Routledge, 1989.pp.123-125

6. Barnett, Michael N. “Arms Sales and Regional Stability: The Case of the Gulf.” International Organization 45, no. 1 (1991) pp.188-191

7. Freedman, Lawrence. “Carter, Reagan, and the Gulf: The Evolution of American Strategy.” Adelphi Papers 158 (1980): 6-11

٨. المطيري، محمد. الخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية: دراسة في السياسة والأمن. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥.ص ٦٩

٩. مبدأ نيكسون (Nixon Doctrine) أعلنه الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون في خطابه يوم ٢٥ تموز/يوليو ١٩٦٩ في جزيرة غوام. يقوم هذا المبدأ على أن الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها الدفاعية تجاه حلفائها، لكنها تتوقع من الدول الصديقة أن تتحمل العبء الأساسي في الدفاع عن نفسها، مع تقديم واشنطن الدعم العسكري والاقتصادي عند الحاجة. وفي منطقة الخليج العربي، تجسّد هذا المبدأ بما عُرف بسياسة "الركيزتين

التوأم" (Twin Pillars)، حيث اعتمدت الولايات المتحدة على كل من إيران والسعودية لضمان أمن الخليج وحماية المصالح النفطية الأمريكية بعد الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١، بدل التدخل المباشر بالقوات الأمريكية، للمزيد ينظر

Nixon, Richard. "Address to the Nation on the War in Vietnam and the Nixon Doctrine." November 3, 1969. Public Papers of the Presidents of the United States: Richard Nixon, 1969. Washington, DC: Government Printing Office, 1971.p.210

١٠.البزاز، عبد الرزاق. الخليج العربي والصراع الدولي: دراسة في السياسة الأمريكية والبريطانية. بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٠.ص ٣٣

11. U.S. Department of State. FRUS, 1969–1976, Vol. E-4, Documents on Iran and the Persian Gulf. Washington, DC: GPO, 2006.p.1pp

١٢.الطائي، عبد الأمير. الخليج العربي في الاستراتيجية الدولية: دراسة في الأمن والنفط. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨.ص ١٧

١٣.الخطيب، وليد. السياسة الأمريكية في الخليج العربي بعد الانسحاب البريطاني ١٩٧١–١٩٩٠. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١.ص ٦٦

١٤.الجبوري، حسين. الوجود العسكري الأمريكي في الخليج العربي: دراسة تاريخية سياسية. بغداد: المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٠.ص ١٠٣

١٥.الجبوري ، حسين ، المصدر نفسه ،ص ١٠٥

١٦.لم يكن تصدير الأسلحة الأمريكية إلى إيران والسعودية والكويت وعُمان مجرد استجابة لطلبات شراء، بل كان جزءًا من استراتيجية اقتصادية – سياسية أوسع هدفت إلى إعادة تدوير الفوائض النفطية (Petrodollar Recycling) عبر قنوات شراء السلاح. وقد ساعد ذلك واشنطن على الحفاظ على توازن ميزان المدفوعات لديها، وربط الاقتصادات الخليجية بالبنية التحتية للصناعة العسكرية الأمريكية، مما جعل هذه الدول معتمدة استراتيجيًا على الولايات المتحدة دفاعيًا ، تقنيًا ، واقتصاديًا. للمزيد ينظر

Stork, Joe. "Recycling Petrodollars: U.S. Policy and Gulf Oil Revenues." MERIP Reports 102 (1981): 3–18.

١٧.اتسمت سياسة "بيع كل ما يُطلب" بآثار بعيدة المدى على التوازنات الداخلية والإقليمية. فإغراق أسواق الخليج بالأسلحة المتطورة خلق سباق تسلح إقليمي، عزز الاعتماد على واشنطن كمزوّد وحيد قادر على توفير قطع الغيار والدعم الفني. هذا الوضع منح الولايات المتحدة قدرة ضغط سياسي كبيرة على حلفائها، كما أدى إلى عسكرة البنية الأمنية الخليجية على حساب الإصلاحات السياسية والاجتماعية، وهو ما ترك أثرًا طويل الأمد في استقرار المنطقة، للمزيد ينظر

Barnett, Michael N. "Arms Sales and Regional Stability: The Case of the Gulf." International Organization 45, no. 1 (1991): 131–134

١٨.محمد رضا بهلوي (١٩١٩–١٩٨٠) هو آخر شاه لإيران، تولّى العرش عام ١٩٤١ بعد خلع والده رضا شاه بضغط من بريطانيا والاتحاد السوفيتي أثناء الحرب العالمية الثانية. ارتبط حكمه بسياسة تحديث اقتصادي وعسكري واسعة، مدعومة من الولايات المتحدة والغرب، ضمن ما عُرف بـــ"سياسة الركيزتين" التي جعلت من إيران والسعودية حليفين رئيسيين لواشنطن في الخليج بعد الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١. بيد أنّ نظامه واجه معارضـــة متزايدة بســـبب الاســـتبداد، وتزايد النفوذ الغربي، وتفاقم الفوارق الاجتماعية، ما انتهى بســـقوطه عام ١٩٧٩ إثر الثورة الإسلامية بقيادة آية الله الخميني. توفي في المنفى بمصر عام ١٩٨٠، للمزيد ينظر

Ansari, Ali M. Modern Iran: The Pahlavis and After. London: Pearson Education, 2003.pp.8-13

١٩.إن وصف إيران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي بـــ"شرطي الخليج" لم يكن مجرد تعبير سياسي، بل عكس تصورًا أمريكيًا استراتيجيًا بأن طهران مؤهلة للقيام بدور أمني إقليمي بالنيابة عن واشـنطن. غير أن تضـخم القدرات العسـكرية الإيرانية أفضـى إلى عكس ما أرادته الولايات المتحدة، إذ منحت الشاه هامش مناورة أوسع على الساحة الدولية، فبدأ بالانفتاح على الاتحاد السوفيتي وبناء علاقات اقتصادية وعسكرية معه. هذا التحول كشـف عن مخاطر الاعتماد المفرط على قوة إقليمية واحدة لضـبط أمن الخليج، حيث قد يؤدي فائض القوة إلى تمرد تدريجي على الهيمنة الأمريكية بدل تعزيزها، للمزيد ينظر

Chubin, Shahram, and Charles Tripp. Iran and Iraq at War. Boulder: Westview Press, 1988,p.277

٢٠.جيمي كارتر (Jimmy Carter، وُلد عام ١٩٢٤) هو الرئيس التاســـع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧–١٩٨١). جاء إلى الحكم من خلفية سـياسـية متواضـعة كحاكم سـابق لولاية جورجيا، وتميزت إدارته بالتركيز على قضـايا حقوق الإنسـان، ومحاولة تعزيز صـورة

الولايات المتحدة الأخلاقية في العالم. على الصعيد الدولي، واجه تحديات كبرى مثل أزمة الرهائن في إيران والتدخل السوفيتي في أفغانستان، إلى جانب السعي إلى تسوية الصراع العربي–الإسرائيلي من خلال رعايته لاتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٨، للمزيد ينظر

Jimmy Carter. "State of the Union Address." January 23, 1980. Public Papers of the Presidents of the United States: Jimmy Carter, 1980–81. Washington, DC: GPO, 1981.p.33

21. Kemp, Geoffrey. "Rapid Deployment Forces and U.S. Military Strategy in the Gulf." Survival 23, no. 5 (1981): 195–209.

٢٢.هاني عبيد زباري ، مبدا كارتر وقوات الانتشار السريع في منطقة الخليج العربي ١٩٧٩–١٩٨٠ مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ٢٠٢١، ص ٢ .

٢٣.مبدأ كارتر (Carter Doctrine) هو إعلان سياسي أعلن عنه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر في خطابه عن "حالة الاتحاد" بتاريخ ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠، عقب الغزو السوفيتي لأفغانستان. نصَّ المبدأ على أن أي محاولة من قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج العربي ستُعتبر اعتداءً على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية، وسيُواجَه بمختلف الوسائل، بما في ذلك القوة العسكرية.هذا المبدأ جعل من الخليج منطقة ذات أولوية قصوى في الاستراتيجية الأمريكية، وربط الأمن القومي الأمريكي مباشرة بأمن تدفق النفط من الخليج. وقد كان بمثابة إعلان رسمي عن التزام عسكري أمريكي واسع لحماية المنطقة من النفوذ السوفيتي أو أي قوة منافسة أخرى، للمزيد ينظر

Brands, H. W. Into the Labyrinth: The United States and the Middle East, 1945-1993. New York: McGraw-Hill, 1994, pp. 235–237.

٢٤.دوايت أيزنهاور هو الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٣–١٩٦١)، وقائد عسكري بارز خلال الحرب العالمية الثانية. وُلد عام ١٨٩٠ في دينيسون، تكساس، وبرز اسمه كقائد أعلى لقوات الحلفاء في أوروبا بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٥، في رئاسته، ركّز على احتواء الشيوعية، وعُرف بـــ "مبدأ أيزنهاور" عام ١٩٥٧، الذي نصّ على استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية لدول الشرق الأوسط لمواجهة النفوذ السوفيتي. كما شهدت فترة حكمه ازدهارًا اقتصاديًا داخليًا، وتوسيعًا للبنية التحتية (مثل مشروع الطرق السريعة الفيدرالية). توفي عام ١٩٦٩. للمزيد ينظر

Ambrose, Stephen E. Eisenhower: Soldier and President. New York: Simon & Schuster, 1990.p.48

٢٥. جون كينيدي (John Kennedy) هو الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١–١٩٦٣). وُلد عام ١٩١٧ في بركلين، ماساتشوستس، وصل إلى الرئاسة عام ١٩٦١ كأصغر رئيس منتخب في تاريخ الولايات المتحدة، وواجه خلال فترة حكمه أحداثًا محورية في الحرب الباردة، أبرزها أزمة خليج الخنازير (١٩٦١)، عُرف بخطاباته المؤثرة ودعوته إلى الدفاع عن الحرية والديمقراطية. اغتيل في دالاس، تكساس، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، للمزيد ينظر

Dallek, Robert. An Unfinished Life: John F. Kennedy, 1917–1963. Boston: Little, Brown and Company, 2003.pp 41-45

٢٦.روبرت ماكنمارا هو سياسي ومسؤول أمريكي بارز، شغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيسين جون كينيدي وليندون جونسون (١٩٦١–١٩٦٨). يعد من أبرز مهندسي تصعيد الحرب الأمريكية في فيتنام، حيث اعتمد على ما عُرف بـــ "إدارة الأرقام والإحصاءات" لاتخاذ القرارات العسكرية. قبل عمله الحكومي، كان رئيسًا لشركة فورد موتور (١٩٦٠)، وأصبح أول رئيس غير منحدر من عائلة فورد. بعد استقالته من وزارة الدفاع، تولى رئاسة البنك الدولي (١٩٦٨–١٩٨١)، حيث ركز على قضايا التنمية ومحاربة الفقر، للمزيد ينظر

Shapley, Deborah. Promise and Power: The Life and Times of Robert McNamara. Boston: Little, Brown and Company, 1993.pp.29-33

٢٧. حرب تشرين أو حرب أكتوبر هي الصراع العسكري الذي اندلع في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ بين كل من مصر وسوريا من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى. بدأت الحرب بهجوم مفاجئ للقوات المصرية على قناة السويس والقوات السورية في الجولان، بهدف استعادة الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧. استمرت المعارك حتى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، وأسفرت عن خسائر كبيرة للطرفين، وتدخلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لوقف إطلاق النار، مما مهّد لاحقًا لاتفاقيات فك الاشتباك ثم اتفاقية كامب ديفيد، للمزيد ينظر

U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XXV, Arab-Israeli Crisis and War, 1973. Washington: Government Printing Office, 2006.p.71

٢٨.الخطيب، وليد. المصدر السابق، ص ٧١

٢٩.قاعدة ماكديل الجوية تقع في مدينة تامبا، ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة. تأسست عام ١٩٣٩ كجزء من برنامج تحديث سلاح الجو الأمريكي قبل الحرب العالمية الثانية. لعبت دورًا في تدريب الطيارين خلال الحرب، ثم أصبحت لاحقًا مقرًا مهمًا للقيادات الاستراتيجية. تحتضن القاعدة اليوم القيادة المركزية الأمريكية والقيادة الخاصة للعمليات الأمريكية وتُستخدم كنقطة انطلاق وإدارة للعمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط والخليج، للمزيد ينظر

Haulman, Daniel L. Historical Office, Air Force Historical Research Agency: A Chronology of Air Force Base Activation, Closure, and Redesignation, 1907–1999. Maxwell AFB, Alabama, 2000.pp.108-109

٣٠. رونالد ريغان ((1911–2004) هو الرئيس الأربعون للولايات المتحدة (١٩٨١–١٩٨٩). قبل دخوله السياسة كان ممثلًا في هوليوود ورئيس نقابة الممثلين. أصبح حاكم ولاية كاليفورنيا (١٩٦٧–١٩٧٥)، ثم وصل إلى الرئاسة بدعم من المحافظين. عُرف بسياسة خارجية متشددة تجاه الاتحاد السوفيتي تحت شعار "السلام عبر القوة"، وأطلق "مبادرة الدفاع الاستراتيجي، داخليًا، ارتبط اسمه بـ "الريغانوميكس"، وهي سياسة اقتصادية اعتمدت على خفض الضرائب، تقليص دور الحكومة، وزيادة الإنفاق العسكري،للمزيد ينظر

Pemberton, William E. Exit with Honor: The Life and Presidency of Ronald Reagan. Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1997.pp.4-11

31.Njolstad, Øystein. "The Persian Gulf in U.S. Strategic Planning in the Carter Years." Cold War History 4, no. 3 (2004): 23–29

32.Quited in , Freedman, Lawrence. The Gulf Conflict, 1980–1988: Diplomacy and War in the Middle East. London: Routledge, 1991.p.118

٣٣.جاء القرار بإبقاء القوة داخل الأراضي الأمريكية ثم نقلها عند الحاجة، إدراكًا لمعادلة دقيقة، فمن جهة، كانت الرغبة في عدم استفزاز القوى الإقليمية أو الظهور بمظهر الاحتلال المباشر، ومن جهة أخرى، الاحتفاظ بقدرة عالية على التدخل العسكري السريع عند أي تهديد، و قد جسّد هذا التوازن "أمريكية" القرار الأمني في الخليج، بحيث تبقى واشنطن صاحبة اليد الطولى في ضبط إيقاع المنطقة دون منح حلفائها (كالسعودية أو إيران قبل الثورة) استقلالية مطلقة، للمزيد ينظر

Aaron David Miller, The United States and the Middle East: A Search for New Perspectives, (Washington D.C. ,AEI Press, 1980), pp. 27-33.

34. Acharya, Amitav,op,cit,p.133

٣٥.الجنرال بول كيلي هو ضابط رفيع في سلاح مشاة البحرية الأمريكية، شغل عدة مواقع قيادية مهمة في مسيرته العسكرية. و برز اسمه أواخر السبعينيات عندما أُسندت إليه مسؤولية قيادة القوة المشتركة للتدخل السريع عام ١٩٧٩، ومُنح صلاحيات واسعة في التخطيط والتجهيز والإشراف على تدريب قوة قوامها يقارب ٢٠٠ ألف جندي. لاحقًا، تولى منصب القائد الثامن والعشرين لسلاح مشاة البحرية الأمريكية بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧، ليصبح بذلك أرفع ضابط في المارينز، ومسؤولًا مباشرًا عن وضع سياسات التنظيم والتحديث والتجهيز في مرحلة حساسة من الحرب الباردة، للمزيد ينظر

John C. Fredriksen, America's Military Adversaries: From Colonial Times to the Present, (ABC-CLIO, 2001), pp. 190-191.

36.Rubin, Barry. "The Persian Gulf after the Cold War: Old Patterns, New Era." Middle East Review of International Affairs 3, no. 2 (1999):pp.45-47

37.U.S. Department of State. FRUS, 1977–1980, Vol. XI, Iran: Hostage Crisis. Washington, DC: GPO, 2014.p.55

٣٨. الجنرال ڤولني وورنر هو أحد أبرز القادة العسكريين الأمريكيين في مرحلة الحرب الباردة، إذ عُرف بدوره المحوري في تطوير العقيدة العملياتية للجيش الأمريكي بعد حرب فيتنام. وُلد عام ١٩٢٦ وتخرّج من الأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست بوينت عام ١٩٥٠، وشارك في الحرب الكورية، وقد ارتبط اسمه في الأدبيات الأكاديمية بالصراع المؤسسي بين أفرع القوات المسلحة الأمريكية حول أولوية السيطرة على التدخلات في الشرق الأوسط، وبخاصة في ظل مبدأ كارتر وما فرضه من التزامات جديدة على البنتاغون، للمزيد ينظر

Millett, Allan R., Peter Maslowski, and William B. Feis. For the Common Defense: A Military History of the United States from 1607 to 2012. New York: Free Press, 2012, pp. 615–617.

39. Quited in , Stork, Joe. "Recycling Petrodollars: U.S. Policy and Gulf Oil Revenues." MERIP Reports 102 (1981): 3–18.

٤٠. كشف تأكيد الجنرال قولني ف. وورنر على أن نجاح التدخل الأمريكي لن يتحقق قبل منتصف الثمانينيات عن إدراك مؤسسي مبكر لقصور البنية الاستراتيجية الأمريكية في تلك الفترة. فقد أظهرت تجربة فيتنام والانسحاب السريع منها أنّ القدرة الأمريكية على نقل قوات كبيرة عبر مسافات بعيدة – مع ما تتطلبه من دعم لوجستي، وتموين، وقواعد متقدمة – لم تكن مهيأة لمواجهة تحديات كبرى في الخليج. ومن هنا، جاءت برامج تعزيز الحركية الاستراتيجية التي شملت تطوير أسطول النقل الجو وتوسيع قدرات النقل البحري المسبق التمركز ، للمزيد ينظر

Jimmy Carter. "Address on the Soviet Invasion of Afghanistan." January 4, 1980. Public Papers of the Presidents of the United States: Jimmy Carter, 1980. Washington, DC: GPO, 1981.p.232

٤١. الزبيدي، علي. العلاقات الأمريكية – الخليجية: من الحرب الباردة إلى حرب الخليج الثانية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣، ص ٣٨

42.U.S. Department of Defense. "U.S.–Oman Facilities Access Agreement." June 4, 1980. Declassified Report, Washington, DC.

٤٣. –صفاء عبد الوهاب المبارك وعكاب يوسف الركابي ، قوة التدخل السريع الامريكية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ١٩٧٩–١٩٨٨ دراسة في تشكيلها وأهدافها وتطورها ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١

44. Litwak, Robert S. Détente and the Nixon Doctrine: American Foreign Policy and the Pursuit of Stability, 1969–1976. Cambridge: Cambridge University Press,Washinpp.59-63

٤٥. نظريه الدومينو هي طرح استراتيجي تبنّته الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة، يقوم على افتراض أن سقوط دولة ما في قبضة النفوذ الشيوعي سيؤدي بالضرورة إلى انهيار متتابع لدول مجاورة لها، كما تتساقط قطع الدومينو إذا سقطت واحدة منها. نشأت الفكرة في سياق الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣)، لكنها برزت بشكل أوضح في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور عام ١٩٥٤ عند تبريره التدخل الأمريكي في فيتنام. وقد أعيد إحياء هذه النظرية في الثمانينيات لتفسير المخاوف من التوسع السوفيتي في الخليج وأفغانستان، باعتبار أن أي موطئ قدم لموسكو قد يفتح المجال لانتشار نفوذها على طول خطوط الطاقة والملاحة العالمية، للمزيد ينظر

Gaddis, John Lewis. Strategies of Containment: A Critical Appraisal of Postwar American National Security Policy. Oxford: Oxford University Press, 2005, pp. 145–147.

٤٦.إنّ عودة نظرية الدومينو إلى واجهة التفكير الاستراتيجي الأمريكي عقب التدخل السوفيتي في أفغانستان عام ١٩٧٩ تعكس تحوّلًا في تصور التهديدات، إذ لم يعد الخوف محصورًا في سقوط دولة آسيوية جنوب شرقية كما في الخمسينيات، بل في إمكانية انتقال النفوذ السوفيتي إلى قلب الخليج، بما يحمله من ثروة نفطية وموقع جيوسياسي بالغ الأهمية. فالمخاوف لم تكن محض أيديولوجية، بل ارتبطت بمصالح مادية مباشرة: تأمين إمدادات النفط وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز. ومن ثمّ، أعادت واشنطن صياغة التزاماتها الأمنية تجاه حلفائها الخليجيين، ليس فقط عبر الخطاب السياسي بل من خلال بناء قوة عسكرية جاهزة للتدخل، ما جعل مبدأ كارتر بمثابة نقلة من "الاحتواء" النظري إلى التدخل العملي الوقائي، للمزيد ينظر

Brands, H. W. Into the Labyrinth: The United States and the Middle East, 1945–1993. New York: McGraw-Hill, 1994, pp. 207–210.

٤٧. قاعدة سيب هي قاعدة جوية وعسكرية تقع بالقرب من العاصمة العُمانية مسقط، وتُعرف اليوم باسم مطار مسقط الدولي بعد تحويلها لاحقًا إلى الاستخدام المدني. خلال الحرب الباردة، احتفظت الولايات المتحدة الأمريكية بحق استخدام القاعدة بموجب اتفاقية التعاون العسكري الموقعة مع سلطنة عُمان في ٤ حزيران ١٩٨٠، والتي سمحت للقوات الأمريكية بالاستفادة من عدة منشآت عسكرية عمانية في حالات الطوارئ، من بينها قاعدة سيب الجوية. وقد مثّل موقعها الاستراتيجي على مقربة من مضيق هرمز عنصرًا حيويًا في خطط واشنطن لضمان تدفق النفط وحماية الملاحة البحرية في الخليج، للمزيد ينظر

Cordesman, Anthony H. The Gulf and the Search for Strategic Stability: Saudi Arabia, the Military Balance in the Gulf, and Trends in the Arab-Israeli Military Balance. Boulder: Westview Press, 1984, pp. 232–234.

48.Lawson, Fred H. "Bahrain, Qatar, and U.S. Defense Strategy." Middle East Policy 2, no. 3 (1993): 35–52.

49. Ibid,p.55

50.McMillan, Joseph. "The Carter Doctrine and the Origins of the Rapid Deployment Force." Parameters 16, no. 4 (1986): 30–42.

51.Ronald Reagan. "Address on the Persian Gulf." October 13, 1987. Public Papers of the Presidents of the United States: Ronald Reagan, 1987. Washington, DC: GPO, 1989.

52.Ronald Reagan. National Security Decision Directive 63: Persian Gulf Security Framework. Washington, DC: The White House, 1982.

53.Cooper, Andrew Scott. The Oil Kings: How the U.S., Iran, and Saudi Arabia Changed the Balance of Power in the Middle East. New York: Simon & Schuster, 2011.p.111

54. Ibid, p.113

55.Teicher, Howard, and Gayle Radley Teicher. Twin Pillars to Desert Storm: America's Flawed Vision in the Middle East from Nixon to Bush. New York: William Morrow, 1993.p.85

56.Yaqub, Salim. Imperfect Strangers: Americans, Arabs, and U.S.–Middle East Relations in the 1970s. Ithaca: Cornell University Press, 2016.pp.174-175

57.Ibid,p.179

المصادر العربيه و المعربه

١. البزاز، عبد الرزاق. الخليج العربي والصراع الدولي: دراسة في السياسة الأمريكية والبريطانية. بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٠.

٢. الجبوري، حسين. الوجود العسكري الأمريكي في الخليج العربي: دراسة تاريخية سياسية. بغداد: المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٠.

٣. الخطيب، وليد. السياسة الأمريكية في الخليج العربي بعد الانسحاب البريطاني ١٩٧١–١٩٩٠. القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١.

٤. الزبيدي، علي. العلاقات الأمريكية – الخليجية: من الحرب الباردة إلى حرب الخليج الثانية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣.

٥. صفاء عبد الوهاب المبارك، وعكاب يوسف الركابي. "قوة التدخل السريع الأمريكية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ١٩٧٩–١٩٨٨: دراسة في تشكيلها وأهدافها وتطورها." مجلة كلية التربية، العدد السادس. جامعة البصرة، ٢٠٠٩.

٦. الطائي، عبد الأمير. الخليج العربي في الاستراتيجية الدولية: دراسة في الأمن والنفط. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨.

٧. المطيري، محمد. الخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية: دراسة في السياسة والأمن. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥.

٨. بن مداني، خديجة، وبوقرة هاجر. "مصالح وسياسات أمريكا في الخليج العربي ١٩٧١–١٩٩١." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٧.

٩. حشوف، ياسين. "عامل التهديدات الأمنية: الأثر الاستراتيجي في الخليج العربي (دراسة في أسباب نشوء واستمرارية مجلس التعاون الخليجي)." مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد ١٥. الجزائر، حزيران ٢٠١٦.

١٠. عباس، مؤيد حمزة. "الاستراتيجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط بعد ١١ أيلول ٢٠٠١." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٢.

١١. زباري، هاني عبيد. "مبدأ كارتر وقوات الانتشار السريع في منطقة الخليج العربي ١٩٧٩–١٩٨٠." مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢١

المصادر الاجنبيه.

1. Acharya, Amitav. U.S. Military Strategy in the Gulf: Origins and Evolution under the Carter and Reagan Administrations. New York: Routledge, 1989.

2. Ambrose, Stephen E. Eisenhower: Soldier and President. New York: Simon & Schuster, 1990.

3. Ansari, Ali M. Modern Iran: The Pahlavis and After. London: Pearson Education, 2003.

4. Barnett, Michael N. "Arms Sales and Regional Stability: The Case of the Gulf." International Organization 45, no. 1 (1991): 188–191.

5. Brands, H. W. Into the Labyrinth: The United States and the Middle East, 1945–1993. New York: McGraw-Hill, 1994.

6. Chubin, Shahram, and Charles Tripp. Iran and Iraq at War. Boulder: Westview Press, 1988.

7. Cooper, Andrew Scott. The Oil Kings: How the U.S., Iran, and Saudi Arabia Changed the Balance of Power in the Middle East. New York: Simon & Schuster, 2011.

8. Cordesman, Anthony H. The Gulf and the Search for Strategic Stability: Saudi Arabia, the Military Balance in the Gulf, and Trends in the Arab-Israeli Military Balance. Boulder: Westview Press, 1984.

9. Dallek, Robert. An Unfinished Life: John F. Kennedy, 1917–1963. Boston: Little, Brown and Company, 2003.

10.Fredriksen, John C. America's Military Adversaries: From Colonial Times to the Present. Santa Barbara, CA: ABC-CLIO, 2001.

11.Freedman, Lawrence. “Carter, Reagan, and the Gulf: The Evolution of American Strategy.” Adelphi Papers 158 (1980).
12.Freedman, Lawrence. The Gulf Conflict, 1980–1988: Diplomacy and War in the Middle East. London: Routledge, 1991.
13.Gaddis, John Lewis. Strategies of Containment: A Critical Appraisal of Postwar American National Security Policy. Oxford: Oxford University Press, 2005.
14.Haulman, Daniel L. Historical Office, Air Force Historical Research Agency: A Chronology of Air Force Base Activation, Closure, and Redesignation, 1907–1999. Maxwell AFB, Alabama, 2000.
15.Kemp, Geoffrey. “Rapid Deployment Forces and U.S. Military Strategy in the Gulf.” Survival 23, no. 5 (1981).
16.Lawson, Fred H. “Bahrain, Qatar, and U.S. Defense Strategy.” Middle East Policy 2, no. 3 (1993).
17.Litwak, Robert S. Détente and the Nixon Doctrine: American Foreign Policy and the Pursuit of Stability, 1969–1976. Cambridge: Cambridge University Press, 1999.
18.McMillan, Joseph. “The Carter Doctrine and the Origins of the Rapid Deployment Force.” Parameters 16, no. 4 (1986).
19.Miller, Aaron David. The United States and the Middle East: A Search for New Perspectives. Washington, D.C.: AEI Press, 1998.
20.Millett, Allan R., Peter Maslowski, and William B. Feis. For the Common Defense: A Military History of the United States from 1607 to 2012. New York: Free Press, 2012.
21.National Security Council. “NSC Review Group: The Persian Gulf.” March 1970. In FRUS, 1969–1976, Vol. E-4, Documents on Iran and the Persian Gulf. Washington, DC: Government Printing Office, 2006.
22.Njolstad, Øystein. “The Persian Gulf in U.S. Strategic Planning in the Carter Years.” Cold War History 4, no. 3 (2004).
23.Pemberton, William E. Exit with Honor: The Life and Presidency of Ronald Reagan. Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1997.
24.Rubin, Barry. “The Persian Gulf after the Cold War: Old Patterns, New Era.” Middle East Review of International Affairs 3, no. 2 (1999).
25.Shapley, Deborah. Promise and Power: The Life and Times of Robert McNamara. Boston: Little, Brown and Company, 1993.
26.Stork, Joe. “Recycling Petrodollars: U.S. Policy and Gulf Oil Revenues.” MERIP Reports 102 (1981).
27.Teicher, Howard, and Gayle Radley Teicher. Twin Pillars to Desert Storm: America’s Flawed Vision in the Middle East from Nixon to Bush. New York: William Morrow, 1993.
28.Yaqub, Salim. Imperfect Strangers: Americans, Arabs, and U.S.–Middle East Relations in the 1970s. Ithaca: Cornell University Press, 2016.

الوثائق الأمريكية

1. Carter, Jimmy. Address on the Soviet Invasion of Afghanistan. January 4, 1980. In Public Papers of the Presidents of the United States: Jimmy Carter, 1980. Washington, DC: Government Printing Office, 1981.
2. Carter, Jimmy. State of the Union Address. January 23, 1980. In Public Papers of the Presidents of the United States: Jimmy Carter, 1980–81. Washington, DC: Government Printing Office, 1981.
3. Nixon, Richard. Address to the Nation on the War in Vietnam and the Nixon Doctrine. November 3, 1969. In Public Papers of the Presidents of the United States: Richard Nixon, 1969. Washington, DC: Government Printing Office, 1971.
4. Reagan, Ronald. Address on the Persian Gulf. October 13, 1987. In Public Papers of the Presidents of the United States: Ronald Reagan, 1987. Washington, DC: Government Printing Office, 1989.
5. Reagan, Ronald. National Security Decision Directive 63: Persian Gulf Security Framework. Washington, DC: The White House, 1982.
6. U.S. Department of Defense. U.S.–Oman Facilities Access Agreement. June 4, 1980. Declassified Report. Washington, DC.
7. U.S. Department of State. Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. E-4: Documents on Iran and the Persian Gulf. Washington, DC: Government Printing Office, 2006.

8. U.S. Department of State. Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXV: Arab-Israeli Crisis and War, 1973. Washington, DC: Government Printing Office, 2006.
9. U.S. Department of State. Foreign Relations of the United States, 1977–1980, Vol. XI: Iran: Hostage Crisis. Washington, DC: Government Printing Office, 2014.

ترجمه المصادر العربيه

1. Al-Bazzaz, Abdul Razzak. The Arabian Gulf and International Conflict: A Study of American and British Policy. Baghdad: Dar al-Hurriya for Printing, 1980.
2. Al-Jubouri, Hussein. The American Military Presence in the Arabian Gulf: A Historical-Political Study. Baghdad: Iraqi Center for Strategic Studies, 2010.
3. Al-Khatib, Walid. American Policy in the Arabian Gulf after the British Withdrawal, 1971–1990. Cairo: Dar al-Nahda al-Arabiya, 2001.
4. Al-Zubaidi, Ali. American–Gulf Relations: From the Cold War to the Second Gulf War. Damascus: Dar al-Fikr, 2003.
5. Al-Mubarak, Safaa Abdul Wahab, and Okab Yusuf Al-Rikabi. "The American Rapid Deployment Force in the Arabian Gulf and the Indian Ocean, 1979–1988: A Study of Its Formation, Objectives, and Development." Journal of the College of Education, no. 6. University of Basra, 2009.
6. Al-Taie, Abdul Amir. The Arabian Gulf in International Strategy: A Study in Security and Oil. Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1998.
7. Al-Mutairi, Mohammed. The Arabian Gulf in American Strategy: A Study in Politics and Security. Riyadh: Obeikan Library, 2005.
8. Ben Medani, Khadija, and Bouguera, Hajar. "American Interests and Policies in the Arabian Gulf, 1971–1991." Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf, Algeria, 2017.
9. Hashouf, Yassin. "The Security Threat Factor: Strategic Impact in the Arabian Gulf (A Study on the Causes of the Emergence and Continuity of the Gulf Cooperation Council)." Journal of Political and Law Notebooks, no. 15. Algeria, June 2016.
10. Abbas, Moayad Hamza. "American Strategy in the Middle East after September 11, 2001." Unpublished Master's Thesis, Faculty of Political Science, Al-Nahrain University, 2012.
11. Zubari, Hani Ubaid. "The Carter Doctrine and the Rapid Deployment Forces in the Arabian Gulf, 1979–1980." Journal of Humanities, Faculty of Education for Humanities, University of Basra, 2021.